

رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه . فجاء فقال : يا عائشة ، كأن ماءها نقاعة الحناء ، وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين . قلتُ : يا رسول الله أفلا استخرجته؟ قال : قد عافاني الله ، فكرهتُ أن أُثيرَ على الناس فيه شراً . فأمرَ بها فدُفِنَتْ «تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام . وقال الليثُ وابن عُيينة عن هشام «في مُشط ومشاطة» . ويقال : المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مُشط ، والمشاطة من مُشاطة الكتان . [انظر الحديث : ٣١٧٥ ، ٣٢٦٨] .

#### ٤٨ - باب الشرك والسحر من الموبقات

٥٧٦٤ - حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث «عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : اجتنبوا الموبقات : الشرك بالله والسحر» . [انظر الحديث : ٢٧٦٦] .

#### ٤٩ - باب هل يستخرج السحر؟

وقال قتادة : قلتُ لسعيد بن المسيب : رجلٌ به طَبٌّ - أو يُؤخَذُ عن امرأته - أيحلُّ عنه أو يُنْسَرُ؟ قال : لا بأسَ به ؛ إنما يريدون به الإصلاح . فأما ما يَنفَعُ فلم يُنْه عنه .

٥٧٦٥ - حدثني عبد الله بن محمد قال : سمعتُ ابن عُيينة يقول : أول من حدَّثنا به ابن جريج يقول : حدَّثني آلُ عروة عن عروة ، فسألتُ هشاماً عنه فحدَّثنا عن أبيه «عن عائشة رضي الله عنها قال : كان رسول الله ﷺ سَحَر ، حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن . قال سُفيان : وهذا أشدُّ ما يكون من السحر إذا كان كذا . فقال : يا عائشة ، أعلمتِ أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه ؟ أتاني رجلان ، فقعَدَ أحدهما عند رأسي والآخرُ عند رجلي ، فقال الذي عند رأسي للآخر : ما بال الرجل ؟ قال : مطبوب . قال : ومن طَبَّهُ ؟ قال : لبيدُ بن أعصم رجلٌ من بني زُرَيْق حليفٌ لليهود كان مُنافقاً . قال : وفيه ؟ قال : في مُشطٍ ومشاطة . قال : وأين ؟ قال : في جُفِّ طُلْعَةٍ ذكر تحت رَعُوفَةٍ في بئر ذُرْوان ، قالت : فأتى النبي ﷺ البئرَ حتى استخرجه ، فقال : هذه البئر التي أُرِيْتها ، وكأن ماءها نقاعة الحناء ، وكأن نخلها رؤوس الشياطين . قال : فاستخرج . قالت فقلت : أفلا - أي تَشْرَتْ - ؟ فقال : أما والله فقد شفاني ، وأكرهُ أن أُثيرَ على أحدٍ من الناس شراً» . [انظر الحديث : ٣١٧٥ ، ٣٢٦٨ ، ٥٧٦٣] .

#### ٥٠ - باب السحر

٥٧٦٦ - حدَّثنا عُبَيْدُ بن إِسْمَاعِيلَ حدَّثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه «عن عائشة قالت : سَحَرَ النبي ﷺ حتى أنه لِيُخِيلُ إليه أنه يفعلُ الشيء وما فعله ، حتى إذا كان ذاتَ يوم وهو

عندي دَعَا اللهَ ودَعَاهُ ثُمَّ قَالَ: أَشَعَرْتُ يَا عَائِشَةُ أَنَّ اللهَ قَدْ أَقْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتَهُ فِيهِ؟ قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: جَاءَنِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ. قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ. قَالَ: فِيمَا ذَا؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمَشَاطَةٍ وَجُفٍ طَلْعَةٍ ذَكَرَ، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بَثْرَ ذِي أُرْوَانَ. قَالَ: فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَثْرِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَخْلٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: وَاللهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِثَاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَأَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: لَا، أَمَا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللهُ وَشَفَانِي، وَخَشِيتُ أَنْ أَتَوَرَّعَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا. وَأَمْرُهَا فَدُفِنْتُ».

[انظر الحديث: ٣١٧٥، ٣٢٦٨، ٥٧٦٣، ٥٧٦٥].

### ٥١ - باب إن من البيان سحراً

٥٧٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا «أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخُطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لِسِحْرًا، أَوْ إِنْ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ». [انظر الحديث: ٥١٤٦].

### ٥٢ - باب الدواء بالعجوة للسحر

٥٧٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْهُ، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ اصْطَبَحَ كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّْ وَلَا سِحْرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ». وَقَالَ غَيْرُهُ: «سَبْعَ تَمْرَاتٍ». [انظر الحديث: ٥٤٤٥].

٥٧٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ «سَمِعْتُ سَعْدًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّْ وَلَا سِحْرٌ». [انظر الحديث: ٥٤٤٥، ٥٧٦٨].

### ٥٣ - باب لا هامة

٥٧٧٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ. فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا بِالْإِبْلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظَّبَاءُ فَيَخَالُطُهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلُ؟

[انظر الحديث: ٥٧٠٧، ٥٧١٧، ٥٧٥٧].

٥٧٧١ - وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعدُ يقول: «قال النبي ﷺ: لا يوردنَ مُمرضٌ على مُصحٍّ» وأنكر أبو هريرة حديث الأول. وقلنا: ألم تحدث أنه لا عدوى؟ فرطن بالحشية. قال أبو سلمة: فما رأيته نسي حديثاً غيره. [الحديث ٥٧٧١ - طرفه في: ٥٧٧٤].

#### ٥٤- باب لا عدوى

٥٧٧٢ - حدثنا سعيد بن عُفَيْر قال: حدثنا ابنُ وَهْبٍ عن يونسَ عن ابن شهابٍ قال: أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «قال رسول الله ﷺ: لا عدوى ولا طيرة، إنما الشؤم في ثلاث: في الفرس والمرأة والدار». [انظر الحديث: ٢٠٩٩، ٢٨٥٨، ٥٠٩٣، ٥٠٩٤، ٥٧٥٣].

٥٧٧٣ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: «إن رسول الله ﷺ يقول: لا عدوى». [انظر الحديث: ٥٧٠٧، ٥٧١٧، ٥٧٥٧، ٥٧٧٠].

٥٧٧٤ - قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: «سمعتُ أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: لا توردوا الممرض على المصح». [انظر الحديث: ٥٧٧١].

٥٧٧٥ - وعن الزهري قال: أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: «إن رسول الله ﷺ قال: لا عدوى. فقام أعرابي فقال: رأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء، فيأتيها البعير الأجرب فتجرب؟ قال النبي ﷺ: فمن أعدى الأول؟» [انظر الحديث: ٥٧٠٧، ٥٧١٧، ٥٧٥٧، ٥٧٧٠، ٥٧٧٣].

٥٧٧٦ - حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل، قالوا: وما الفأل؟ قال: كلمة طيبة. [انظر الحديث: ٥٧٥٦].

#### ٥٥- باب ما يذكر في سم النبي ﷺ، رواه عروة عن عائشة عن النبي ﷺ

٥٧٧٧ - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد «عن أبي هريرة أنه قال: لما فُتحت خيبر أهديت لرسول الله ﷺ شاة فيها سم، فقال رسول الله ﷺ: اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود، فجمعوا له، فقال لهم رسول الله ﷺ: إني سائلكم عن شيء، فهل أنتم صادقوني عنه؟ فقالوا: نعم يا أبا القاسم. فقال لهم رسول الله ﷺ: من أبوكم؟ قالوا: أبونا

فلان. فقال رسول الله ﷺ: كذبتُم بل أبوكُم فلان فقالوا: صدقت وبررت. فقال: هل أنتم صادقون عن شيء إن سألتكم عنه؟ فقالوا: نعم يا أبا القاسم، وإن كذبتك عرفت كذبنا كما عرفتُه في أبينا. قال لهم رسول الله ﷺ: من أهل النار؟ فقالوا: نكون فيها يسيراً ثم تخلفوننا فيها. فقال لهم رسول الله ﷺ: اخسؤوا فيها، والله لا نخلفكم فيها أبداً. ثم قال لهم: هل أنتم صادقون عن شيء إن سألتكم عنه؟ قالوا: نعم. فقال: هل جعلتم في هذه الشاة سماً؟ فقالوا: نعم. فقال: ما حملكم على ذلك؟ فقالوا: أردنا إن كنت كاذباً نستريح منك، وإن كنت نبياً لم يضرَّك. [انظر الحديث: ٣١٦٩، ٤٢٤٩].

## ٥٦- باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

٥٧٧٨- حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعتُ ذكوان يحدث «عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: مَنْ تردَّى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردَّى فيه خالداً مخلداً فيها أبداً. ومن تحسَّى سمأً فقتل نفسه فسُمُّه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً. ومن قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً». [انظر الحديث: ١٣٦٥].

٥٧٧٩- حدثنا محمد بن سلام حدثنا أحمد بن بشير أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم قال: أخبرني عامر بن سعد قال: «سمعتُ أبي يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ اصطبَحَ بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر». [انظر الحديث: ٥٤٤٩، ٥٧٦٨، ٥٧٦٩].

## ٥٧- باب ألبان الأتن

٥٧٨٠- حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزُّهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي نابٍ من السَّبُع. قال الزُّهري: ولم أسمعُه حتى أتيت الشام.

٥٧٨١- وزاد الليث: حدثني يونس عن ابن شهاب قال: «وسألتُه: هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة السَّبُع أو أبوال الإبل؟ فقال: قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأساً. فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن لحومها، ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهى. وأما مرارة السَّبُع قال ابن شهاب: أخبرني أبو إدريس الخولاني أنَّ أبا ثعلبة الخشني أخبره أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي نابٍ من السباع».

## ٥٨ - باب إذا وقع الذباب في الإناء

٥٧٨٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ ، فَإِنَّ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ» . [انظر الحديث : ٣٣٢٠] .

\* \* \*

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٧٧ - كتاب اللباس

١ - باب قول الله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ﴾؟ وقال النبي ﷺ: «كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا ، في غير إسراف ولا مخيلة»  
وقال ابن عباس: كل ما شئت والبس ما شئت ، ما أخطأتك اثنتان: سرف أو مخيلة  
٥٧٨٣ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه «عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: لا ينظر الله إلى من جرَّ ثوبه خيلاء». [انظر الحديث: ٣٦٦٥].

#### ٢ - باب من جرَّ إزاره من غير خيلاء

٥٧٨٤ - حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ جرَّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة ، قال أبو بكر: يا رسول الله ، إنَّ أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه . فقال النبي ﷺ: لست ممن يصنعه خيلاء». [انظر الحديث: ٣٦٦٥ ، ٥٧٨٣].

٥٧٨٥ - حدثني محمد أخبرنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن «عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: خَسَفَتِ الشمسُ ونحن عند النبي ﷺ ، فقام يجرُّ ثوبه مستعجلاً حتى أتى المسجد ، وثاب الناس ، فصلى ركعتين ، فجلّى عنها . ثم أقبل علينا وقال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم منها شيئاً فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها». [انظر الحديث: ١٠٤٠ ، ١٠٤٨ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣].

#### ٣ - باب التشمّر في الثياب

٥٧٨٦ - حدثني إسحاق أخبرنا ابن شميل أخبرنا عمر بن أبي زائدة أخبرنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال . . . فرأيت بلالاً جاء بعنزة فركزها ، ثم أقام الصلاة ،